

الفهم التفصيلي | دراسة تدبرية لسورة القدر | د.شريف طه يونس

30

شريف طه يونس

اه قد ارسل ربى للخلق نورا يهدي روحًا انت سري. تحبّي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في البشر لسه كنا آآ في كل في انتظار صلة القدم في مرحلة فهمها. عايزين نفهم هذه الصورة. وبفضل الله عز وجل عندنا في مشروع - 00:00:00 دوائر حتى هي هذه الدوائر آآ هم علماء آآ تفسير بيسموها اه انواع التفسير. اه يعني البعض انواع التفسير فاحنا عندنا دائرة دائرية؟ تفسير الجملة تفسير الايه؟ هو انت عرفت تفسير السورة - 00:01:00

اجمالا لغة الفيلم. اللي هو احنا زي مسلا اتكلمنا في حكاية الاية الكريمة. بعد كده في مستوى اعمق من التفسير ده على مستوى القضايا على مستوى المفردات. انا مسلا كلمة الروحانية كلمة القدر يعني ايه؟ ده مستوى ايه - 00:01:30
كده؟ في ده اوسع خالص بقى على مستوى بعض الايه؟ السياقات والسباقات وبعض السلطات العلمية انت اللي بتحتاجه على المستوى الشخصي لما تديينا الصورة من كتاب ربنا الى حد كبير بيكون التفسير الايه - 00:01:50
الجمل نجاة الحوض. خلاص؟ آآ انما التفسير اللي هو آآ تفسير الكلمات ده او التفسير اللي هو فيه من الاسرار واللطائف ده بيزيديد يقينك في القرآن. لانه من عند الله سبحانه وتعالى. وما فيه من اسرار اللطائف بعض الناس بيسميها تدبر وده مش تدبر - 00:02:10
يعني لغة ان احنا قلنا التدبر في اللغة هو الايه؟ التفكير في العوام. خلاص لو احسنت التعرض لليلة القدر هي عاقبة الكلام ده كانت حاسة نفسية هو قال ايه؟ يبقى التفكير في عواقب الكلام يعني آآ دلالات نرامية نهاياته - 00:02:30

نقلات ورسم كده. ده لغة وشرعية باجماع العلماء. تمام؟ ده اجماع يعني من قال بغير ذلك فقد خلقه مش رفع اليأس عند العرب كده وفي الشريعة كده. انما بقى التأمل في في الكلام من الاول تفقد فيه من الاول انت سمعت كلمة - 00:03:00
طب معناها ايه؟ ده الاول كده ده اسمه ايه؟ تمام كده؟ لان هو في الاول في المنطقة بتاع الاول اسمه ايه في العاقب في الاخر بلاش في الدنيا. ببساطة شديدة جدا. عشان ما حدش يقول التدبر العملي. التدبر مش العمل. اللي يقول كده - 00:03:20
ضخمة تدبر وش العمل التدبر وسيلة للايه؟ للعمل. دي مرحلة ما بين ان احنا نفهم ان احنا نعرف. خلاص؟ لاننا ده بتعرف شيء انت يا اما يبقى عندك حلم يا اما لا تتكلم. وده دي حاجة من بعض الناس للاسف او حد يقول لك - 00:03:40
تجدوا ان انا افهم دي حاجة ودي حاجة تانية خالص. ماشي. طيب يبقى احنا في تدارس السنة احنا يبقى عندنا مرحلة اسمها الفهم عايزين نفهم الصورة. وقلنا فهماني على كم مستوى؟ في تلات دقايق. دائرة التاسعة تتسع تتسع. انت على مستوىك الشخصي - 00:04:00

مش يحتاج اكتر من كده خلاص قلنا نيجي نقدمها لك في التفسير الميسر بسهولة جدا. انما بقى الدائرة الثانية والثالثة دي دي حد يكون آآ يتبحر شوية بس ان انت دايما قبضت من السورة القرآنية او الاية القرآنية انك تعمل بها. فانت مجرد - 00:04:20

عقب الفم خلاص ماشي انما احنا في حلقة التدارس احنا بنبقى محضرین وعشان نحقق برضه هدف زيادة اليقين في ان هذا القرآن من عند الله سبحانه وتعالى ربما ايه؟ نفسر في التدارس شوية. خلاص؟ بس في النهاية كل ده اسمه ايه - 00:04:40
تفسيرا واضح؟ ده لا تدبر ولا عمل كل ده اسمه تفسير. تمام؟ الله المستعان اه احنا كنا اه قلنا عشان هذه السورة يعني بعمق فهمنا في

في هذا ان حتى ربما الاخرين يتذمرون القرآن - 00:05:00

لغير الله لوجودوا فيه اختلافاً كثيراً. فمقصد من مقاصد التدبر هو زيادة اليقين في ان القرآن من عند الله. ده نقص لأن لو انسان تدبر ما شئت. وانسان تفك تفهم ما يبقا ش عند ايه؟ ما يبقا ش عند ايه؟ ما يجعده يتلقى بسيط جداً من روعة بناء هذا الكلام انه سيجد من يعني من روعة هذا الكلام على مستوى تغيير سلوك وتزكيت نفسه ما يجعله يتلقى بسيط جداً من روعة بناء هذا الكلام وعلى المستوى اللغوي والمستوى العلمي. ما يزيد يقيناً في ان من يهد الله سبحانه وتعالى. تمام. احنا قلنا يعني هنعرف شوية معلومات عن - 00:05:40

عرفنا اسمها بتتكلم عن ايه الاية النحرية فيها الكلمة المنحرية فيها عرفاً الرئيسية تمام عرفاً الامور المتعلقة بها. هنستعرض اياتها اية ايه؟ كانت كلماتها كلمة نحاول نفهمها عن بعض بقول لحضراتكم انا انزلناه في ليلة القدر. طيب وان - 00:06:00
نقول ايه؟ نقول ان احنا عندنا نقول ايه بيقول تاني بتاعة مين؟ خلاص؟ يعني هم مش ايه؟ مش فيهم واحد اهم ايه؟ وحتى لو بصيت له بعدها مشدّد في في نون بتاعت ايه ماشي؟ ونعمل بعد ايه؟ نرجع يسمونا الخائنين في النوم، فهنا - 00:06:30
كان ممكّن ربنا عز وجل يبدأ السورة بيقول ايه؟ انزل الله في ليلة القدر. صح؟ عارف انك ممكّن تبدأ مش مشكلة لكن الله سبحانه وتعالى استخدم هذا التعبير علشان يشير الى تعظيم ذات النبي - 00:06:56

انزله سبحانه وتعالى. يعني الله سبحانه وتعالى لما يريد ان هو يعظم شيء زي ما قلت قبل كده طبعاً ان احنا ما اعتدناش ان احنا نصحى بالقرآن بنعانيه فيمكن ما نفهمش بعض الاشارات من الاهمنات. فلما ربنا يريد يعظم شيء يتكلم دائماً عنه بایه - 00:07:16
بناء التعظيم اللي هم بيسموها في اللغة. تمام؟ فربنا يقول لحضرتك انا هو ربنا سبحانه وتعالى اللي انزل. تمام لكن عشان ربنا يعظم هذا المنزل. الله سبحانه وتعالى يتتحدث عنه بایه؟ بناء الفاعلين اللي هي بنسميها - 00:07:36

ايوا انزلناه. باشمهمدّس كريم؟ ربنا بيقول انزلناه ما قالش نزلناه ايه الفرق بقى؟ القدر للصاد ان انت انا نزلت حاجة غير نزلتها. ماشي؟ يعني مسلاً واحد يقول ايه؟ انا انزلت مسلاً الموبايل ده من على الترابيزة - 00:07:56

نزلته من على الترابيزة نزلت دي بتنفيذ التعدد. تمام؟ ببقى الناس الزيادة بتشيل ايه مرة واحدة بس. خلاص؟ ببقى نزل لأن هي حتى على وزن دفاعها على في اللغة دي بيسموها صيغة كثرة وتتابع. صيغة ايه؟ كثرة ايه؟ تلاقي مثلاً ربنا - 00:08:26
في تنزيل القرآن يقول لك ايه؟ ونزلناه انزيم لأن هو المراد من السياق الاشارة الایه؟ النزول ده كان كتير مش مرة واحدة اللي هو بيسموه النزول بالتنجيم. النزول بالایه؟ بالتنجيم. القرآن ينزل من الجما على - 00:08:56

فحسب الواقع والاحياء. وقع وينزل الواقع ينزل. النزول ده كان كم مرة؟ كتير جه ثلاثة وعشرين سنة عشان كده ربنا يستر التعبير ايه؟ نزلنا عشان الكافرة والایه؟ والتداوي. ببقى فعلت صيغ العرب يستخدموها لما يريدوها - 00:09:16

اشارة للكسرة والایه؟ والتداوي. تمام كده؟ نزلناه. انما هنا ربنا عز وجل يريد ان يشغل الكهربا والتتابع ولا يريد الاشارة من بند التنزيل بدء التنزيل عشان كده ربنا الميزانية وده هيأخذنا باتجاه تاني خالص - 00:09:36

وهو ان ايه اللي حصل في ليلة القدر؟ هل اللي حصل فيها كان يعني مسلاً لو ربنا قال انا نزلناه في بقى معنى كده ما بينزلش القرآن خالص الا في ايه؟ في ليلة القدر. حتى كل سنة حتى ما ينزلش يقول لك ايه؟ في ايه؟ في القبر - 00:09:56

نزل وخلاص على كده ما فيش نزول تاني تم خالص. انما انزل له فيها بشارة لایه؟ اما انزلناه جملة زي ما قال ابن عباس بس ان نزل القرآن من بيت العزة في السماء ان اللوح المحفوظ لبيت العزة في السماء من بيت اسف من اللواحي المحفوظ لبيت العزة - 00:10:16

ده الانزال الاول من بيت العزة في السماء ينزل الارض بعد كده. ماشي؟ العزة في سماء الدنيا. ده كلام مع الناس اللي هم ضعيفة. قلنا الصحابة كلّاهم في له حكماً مرفوع ان هو ما بيتكلّموش عن انفسهم. طيب اذا انزلنا الشيخ عادل بيتنا ايه؟ ان القرآن نزل - 00:10:36

مش صح يا شيخ محمد بقى نزل جملة واحدة من ايه؟ من اللوح المحفوظ الى ايه؟ الى بيت العزة في السماء. وبعد كده بدأ بقى

النزول للتهجين بقى. خلاص؟ انا جاي ابدأ النزول بالتهجين بقى ينزل في اللي بعدها وبعدها وهكذا. تمام؟ في ثلاثة وعشرين سنة -

00:10:56

او بتشير لبدء التنزيل. ان اول حاجة نزلت امته في ليلة الخميس. خلاص كده؟ بيقى هنا كلمة انزلناه بما تشير لنزول القرآن جملة او بداية ليه؟ التنزيل. اول خمس ايات نزلوا انهم بتوع سورة العلق نزلوا كانت ليلة قدر ساعتها. تمام كده؟ طيب - 00:11:16

انا انزلناه الهاه دي عائدة على مين؟ طب مسلا السورة بتبدأ طب ليه ما ما كانش انا انزلنا القرآن؟ المعروفة. ايوا يستعارض عن التصريح بذكره بالتلخيص اشارة الى مقامه الشريف وشهرته بين الناس. اشارة لايهم؟ مقامه الشريف وشهرته بين الناس. فربنا -

00:11:46

هنا بالايهم؟ بالهاه دي بس بالضمير. معبرا عن المقام الشريف. وكأن الله يريد ان يقول لنا لو اني كنت انزلت في اول ما تنصرف اليه يذهبكم اليه؟ القرآن الكريم. رغم ان الله انزل التوراة وانزل الانجيل وانزل الصحف - 00:12:16

لكن ايه؟ اشارة الى تشريف هذا الكتاب الجليل. خلاص؟ انه بلغ من الشهرة والمكانة ان الله سبحانه وتعالى لو قال ايه انزلناه فان الادهان تنصرف اول ما تنصرف الى ايه؟ الى الكتاب العظيم. فاهمین كده؟ انا انزلناه - 00:12:36

في ليلة القدر. ان كان هذا الازاء في ليلة القدر. وفي اختلاف بين العلماء طيب ما فيش خلاف ليلة القدر في رمضان. قلنا يعني الخلاف في ذلك ضعيف جدا. طب كانت انهي ليلة بالضبط في رمضان؟ في قول - 00:12:56

انها كانت ليلة سبعة اشهر وفيه ثورة علمية كانت ليلة اربعة وعشرين وده فيه حديث ان كل الكتب السماوية انزلت في رمضان وانزل القرآن لاربع وعشرين خلق من رمضان. اربعا وعشرين خلف بيقى مية خمسة وعشرين. خلاص كده - 00:13:16

اربعة من عشرين مقر تجارية ايه؟ خمسة وعشرين. بيقى في هذا الحديث هذا الدليل يصححه ان ه تكون الليلة دي اللي بدأ فيها النزول لو نزل فيها القرآن الجملي هي ليلة ايه؟ خمسة وعشرين. تمام كده؟ طيب. طيب واذا ليلة القدر ليلة خمسة وعشرين؟ ايوا - 00:13:46

اللي نزل فيها كان فيه خمسة وعشرين. واضح؟ لان الراجح انها كانت ايه؟ تتنقع. احنا عندنا من نصوص اللي نبوي جزم بها مسلا في سنة اها كانت ثلاثة وعشرين. وجايزة نفس السنة واحد وعشرين. وواحد سأله قال له قم ليلة السابع والعشرين - 00:14:06

السنة دي يعني واضح؟ فدلوقتني فيه ايه يعني كانت خمسة وعشرين خمسة وعشرين لانها كانت حينها ايه الايه؟ الخامسة وعشرين لكنها ايه؟ تتنقل لكنها تغرق. طيب بيقى انا انزلناه فيه ليلة القدر. في ليلة لها قدر. طيب ليه - 00:14:26

ليه دي بالزات ليلة القدر؟ يعني احنا اشمعنا هذا هذا الاسم لهذه الليلة ارجعوا بقى كلمة لمدة قدر اللي اتكلمنا عنها لو تفتقروا الزهر امبراح. واكبر اه يعني عشان لها عظمة - 00:14:46

ولها قدر عالي عند الله سبحانه وتعالى. ماشي. تكتب فيها المقادير مقادير العام تكتب في ليلة القدر. تمام؟ احنا عندنا كتابات للمقادير في الكتابة التي في اللوح المحفوظ - 00:15:06

خلاص؟ طيب هو فيه كتابة اللي احنا بنسماها الكتابة العمريه؟ اللي هو انت حضرتك اه لما تبلغ في عشرين يوم والله موكل الملك يكتب ايه؟ يكتب بقى عمله الى هذا الايه الى نهاية هذا الكلام. دي كتاب نسميه كتابة ايه؟ عمرية - 00:15:26

وفيه كتابة سماوية. ان كل سنة من سنين عمر حضرتك بينسخ من الروح المحفوظ في صحفه في ايدي الملائكة ما يكون من حالك في هذا الايه؟ في هذا العام. خلاص؟ ربنا قال فيها يفرق كل ايه؟ كل - 00:15:46

فيها يفرق يفرق ايه؟ وتقرأ فيها يفرق في قراءة فيها ايه؟ يفرق كل ايه امر الحكيم يعني في هذه الليلة المباركة في هذه الليلة المباركة الله سبحانه وتعالى يقدر ويفرق كل ايه - 00:16:06

كل امر حكيم. حكيم ايه بقى؟ يعني له حكمة عند الله. بيقى من نور القدر. او محكم لان الله قضاه وقدره. واضح؟ بيقى معنى ايه؟ ان له حكمة او ايه؟ او محكم لان الله - 00:16:26

قضاه وقدره. تمام كده؟ بيقى الليلة القدر. سميت ليلة القدر عشان ايه؟ لها قدر عند الله. واحد فيها ايه؟ فيها المقاوميس فيها مقادير

الايه؟ العباد في هذا العام. طيب ايه تاني؟ على معنى التضييق - 00:16:46

لانها ليلة تضييق فيها الارض بالملائكة. ليلة تضييق فيها الايه؟ الارض بالملائكة خلاص؟ يعني تقول لي الملائكة اللي بتنزل هنكمel الكلام عن السورة ليلة تضييق فيها الارض بالملائكة خلاص؟ يبقى ده معنى تالت في الايه؟ في ليلة القدر. هم. ايه كمان؟ دي فيها يعني هظلمة - 00:17:06

صح؟ قلنا ايه؟ ده ماشي معها مقدرة ان هو اعطى مقدار ماشي وفيها ايه كمان؟ ضيق ما فيش تعظيم لانها والقدرة فيها من مظاهر قدرة الله سبحانه وتعالى يا لا - 00:17:36

يظهر في ليلة غيرها. فيها من مظاهر ايه؟ قدرة الله تعالى مما لا يظهر في غيرها. الله سبحانه وتعالى جري من اثار قدرته. في هذه الليلة المباركة ما لا يجل في غيرها. والمواردي في في نكت العيون - 00:17:56

في زاد المسيح لهم كلام اخر في ايه؟ في سن تسمية هذه الليلة بليلة القدر لكن لا اشهر ما اتفق عليه. خلاص كده؟ يبقى ليلة الايه؟
القدر اجري انا انزلناه في ايه؟ في ليلة القدر. خلاص - 00:18:16

العلماء يقول لك ربنا سماها ليلة القدر مش ليلة قدر. يبقى هي لها مقدار او ليلة تقدر فيها اشياء. عادي كانت تتفع تبقى ليلة قدر. صح؟ بس هي بقليلة - 00:18:36

الليلة القدرة ايه؟ استغراب استغراب في العهد هو العرب لما تعرف حاجة بيبقى لها اغراض. تميز يعني. يعرفه احيانا للعهدية. فنقول جاء الرجل اللي هو ايه صاحبك يعني. انت عارفه. فتعرف الايه؟ العهدية. حاجة معهودة معروفة. خلاص؟ تقولوا مثلا ايه - 00:18:56
اشترت السلع وانت راجل بتتاجر مثلا في ايه؟ في السكر. يبقى معروف السلعة الايه؟ معهودا معهودة العهد الذهني. المعهود مسلا
نقول قرأت الكتاب. كتاب الامام ربي الايه؟ القرآن. تمام او تعرف بالاستغراب. يعني هنا الاستغراب. يعني انت لما تقول اشتريت السلعة يعني اللي ما - 00:19:36

حاجة تستحق انها تبقى اسمها سلعة الا عيد. واللي فيها كل مواصفات السلع التي ينبغي ان تشتري. وصلت؟ يبقى انت لما تعرف شيء انت ايه بيبقى من اهدافه ايه؟ الاشارة لان الوصف اللي انت بتوصفه به هو بلغ الكمال فيه - 00:20:06

تاني يبقى الوصف اللي انت بتوصفه به بلغ الايه؟ الكمال فيه. يبقى يعني ايه يعني؟ يعني ربنا لو قال ليلة قدر فيها قدر يعني لها قدر انما ليلة القدر الليلة التي لها قدر اعظم ما يكون. والليلة التي - 00:20:26

تجري فيها المقادير اكمل ما تكون. والليل الذي تضيق الارض فيها بالملائكة اكثرا ما تكون والليل الذي يتجلى فيها قدرة الله سبحانه وتعالى اعظم ما يرى الانسان. اصدق يبقى الان هنا - 00:20:46

ليه؟ عشان الاستغراب في الوصف. مفهوم ما حداش فاهم؟ طيب. انا انزلناه فيه ليلة القدر خلاص كده؟ طيب هذه الليلة المباركة ليلة القدر بقى في السنة عن هذه الليلة وهنلاقي ربنا لم يذكر ليلة - 00:21:06

القدر في القرآن الا في سورة اخرى. فبن؟ في سورة البخاري. تمام؟ ذكر الله عز وجل فقال ربنا حميم والايه؟ والكتاب الايه؟ المبين.
انا انزلناها في ليلة مباركة. خلي بالك ركز معن بقى. يبقى احنا حتى الان عشان عايزين كده نعد او صاف ليلة القبر - 00:21:26

نطلع من الصورة دي بنعد او صفا. عدم ايه على جنب. من اسمها بس خذناها اربع رصاصات. صح كده؟ انها ليلة لها قدر عند الله ليلة ايه؟ تجري فيها المقادير ليلة ايه؟ اه ليلي تبوس فيها الارض به الملائكة وليلة يتجلى - 00:21:56

وفيها من اثار قدرة الله ما لا تجل في غيره. تمام؟ وصلت للدخان ادتنى وصف خالص لها يا دكتور احمد بعدها. انها ايه تسعه طيب ليلي مباركة. طيب واعتقد بعد الدرس اللي انتهى امبارح انتم بقىتو فاهمين - 00:22:16

عليه حاجة مباركة مباركة يعني ايه؟ تلت معاني يعني ايه؟ يعني منزهه ركز بقى ركز عشان لما يجي السلام يبقى مجزئة عن مين؟ عن النقاوص عن العيوب عن الافات. تمام كده؟ وتنانى حاجة - 00:22:36

يكون فيها الخير اكسر مما يكون. تمام؟ ويبارك ويزاد فيها الخير. والتالثة؟ ثبوت الخير ونجومه تمام كده؟ واضح؟ طيب. يبقى ليلة مباركة. انا انزلناه في ايه؟ في وبرضو انا انزل - 00:22:56

اه في ليلة النيل مباركة. انا كنا منذرين. فيها في هذه الليلة افروا وان الفقراء يفرقوا كل امر ايه؟ حكيم ودي مرينا عليه النص ده اللي هو انها لا يجري - 00:23:16

فيها التقدير او تكتب فيها المقاصير. فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا. انا مرسى تمام يعني هذا الامر الذي يفترط فيها من امر الله سبحانه وتعالى يعني ليس من من امور - 00:23:36

حساس بقى ده من امور يقضيها الله يقدرها. امرا منهجنا انا كنا مرسلين. ركز يا ترى ايه؟ اللي بعدها على طول ايه رحمة من ربك. وده الوصف الكامن؟ سادس. ان هذه الليلة مشي مجرزة - 00:23:56

كافرة بالرحمة زاخرة بايه؟ رحمة من ربك. فاهمين كده؟ طيب. ليلة القدر لا المكان اللي جه فيه الحديث عن ليلة القدر في القرآن الكريم. في سنة النبي صلى الله عليه وسلم النبي تكلم عن ليلة القدر في مواطن من المواطن مثلا - 00:24:16

النبي صلى الله عليه وسلم يقتبه لها الله يكرمكم وخصوصا يعني في آآ في بالزات. النبي صلى الله عليه وسلم كان عارف ليلة القدر على التعين ولا يا اخوة؟ اه. كان عارفهم مش عارفها؟ كان عارفها - 00:24:36

والمفروض ان احنا كامة كنا نبعثنا ولو لا معينة. واضح؟ بس ايه اللي حصل اه رجلان تلاحي في ايه؟ في المسجد فايه اللي حصل رسول الله. شوفوا عشان تعرفوا ان الخلاف يرفع الرحم. الخلاف ده ايه؟ يرفع الرحمة - 00:24:56

ويحرم البر الخلاف يرفع الرحمة ويحلم بايه؟ البركة. حرمت الامة كلها تمام؟ مبنين؟ من تعينين ليلة القدر بسبب ايه؟ بسبب خلاف يبقى انت يعني مستغرين ان الام دي تحرم من النصر بسبب وهي تعيش في هذا الخلاف - 00:25:27

مستغرين؟ مستغرين ليه؟ واضح؟ اتعلم منها حاجة مهمة جدا يا دكتور وجاد ان ليالي العشر دي ما فيهاش ليه؟ خلاف خالص. لحد ما يختلف مع حد في حد بيزعل مع حد ولا حد يتلاجي مع حد. ليه؟ عشان ما يتحرمش الرحمة - 00:25:53

ما بتحرمش الرحمة اللي فيها. ممكن يحرم الانسان هذه الليلة بسبب هذا الامر عشان كده الله يكرمكم يعني والعشرين خلاف ما فيش ملاحم. ما فيش اللي اتعلم الكلام ده. اتعلم وسبحان الله من هذا الموقف الذي حصل في ليلة القدر - 00:26:13

فيما يتعلق ببرؤية القدس ان الخلاف شر كله. ان الخلاف ايه؟ شر كله. تطاوعها ولا تختلفا وان الخلاف ده اذا طرأ على مجتمع يحرمه الایه؟ البركة ويحرمه الایه؟ الخير. تمام - 00:26:30

انما لان يعني سبحان الله هناك من الخلاف ما يسع الناس ان يختلفوا فيه. فلا نعلم مما يتلاحم فيتقاتلوا ويتدابروا نسأل الله العافية. والامر ايه؟ يسع في الاخير. تمام يبقى كانت ليلة القدر معلومة على التعليم. لكن المسلمين حرموا من معرفة هذه الليلة على التعين

الایه - 00:26:50

بسبيب معصية زي المسلمين حلموا في روحه دكتور حازم من الایه؟ النصر بسبب ايه؟ معصية. فاحنا عشان برضو انت تدرك ان انت لما تبقى قاعد في المسجد تلتمسها فخلي بالك من الحاجات اللي ممكن تحرمك من انك ايه - 00:27:20

دا انت لسه. عشان كده يا اخي الله يكرمكم احنا كل يوم بنقول ايه؟ ما فيش في المسجد ما فيش خلافات. ما فيش نقاشات. حتى مسلا حتى على الامور البسيطة - 00:27:40

طب وانام اهو نصلي ما نصليش مش محتاجين تلاحم. الموضوع واسع برضو في النهاية. تمام؟ مش عايزين مش عايزين اختلاف كثير خلاص احنا عايزين الموضوع ايه؟ بسيط في النهاية. ما يجييش مجال للخلاف ان هو يحرمنا الایه؟ الرحمة ويحرمنا البركة. طيب - 00:27:50

دع مثلا مما ورد بشأنها في السنة. مما ورد بشأنها في السنة احاديث تصف تلك الليلة. احاديث ايه؟ تصف تلك الليلة. وطبعا يعني الاحاديث التي تصف تلك الليلة منها ما هو صحيح ومنها ما هو ضعيف. لكن في امور متفق عليها في وصفها. في وصف هذه الایه؟ الليلة المباركة - 00:28:10

مما ورد في وصفها انها تكون ليلة سكون وهدوء وده هنا خده على فكرة لو مشيت من السنة هو موجود في القرآن. لأن ربنا وصف انها ايه؟ سلام نهاية ليلة السلام النفسي - 00:28:36

ليلة السكون ساكن هادئة فيها سلام نفسي فيها كده جو مليء من السكون والاطمئنان اللي واضح جدا يعني يعني ايه في هذه الليلة عن غير حماية نسأل الله ان يعافينا واياكم. يقول نبينا - 00:28:56

من حرم خيرها فقد حلم. يعني معنى كده ان فيه مسلا حلم منها. فيه ناس هتتحرم من انها تدرك الاحساس ده يعني واحد قاعد يلتمسها العشر تيام مجتهد والكلام من ده وقعد يستنبطها من السنة اللي فاتت. هو حريص - 00:29:16

ان هو يجتهد هيبيقي زي واحد مقصرا ولا يبالي ولم يقدرها حتى قدرها. عشان كده بعض الناس تلقيه يقول لك انا ما حستش باي فرق ما بين كلها في الايه؟ في العشر تيام. ما حستش بفرق واضح يعني. نسأل الله العافية من علامات الحرمان. نسأل الله العافية - 00:29:36

لكن ربكم كريم ربنا ايه؟ كريم ويبقى في بيتي ان شاء الله هو اكرم من انه يحرمني. بس نقدر الامر حق قدره. بلاش بقى احنا ما فيش الامر قدره ان يبقى واحد اخراج والد طالع جاي كأنه قاعد في مخامر ويبقى مسلا قاعد هو هنا وكان مش هنا وهم مش هم. يعني - 00:30:01

الانسان يكون حريص على ان يلتمسها الرب كريم ان شاء الله فلا يحرمه منها. فعشان كده بقول ما يجيشه حد بقى يقول لك ايه؟ والله اصل انا ما حستش الكلام - 00:30:25

او ما حسيتوش اصلا ما هو بيمشي مش يقول لك الفرق بين ده امر ايه؟ يعني الله سبحانه وتعالى يكرم به من ايه؟ من كان مخلصا صادقا يقرن به في هذه الايه؟ في هذه الليلة. يبقى فيها سكون وفيها سلامه وفيها سكينة وطمأنينة. ايضا - 00:30:35

ما ورد في وصف هذه الليلة ان فيها همة واقبال ونشاط في العبادة. يعني انا اعتقد ان ده اكثرا علامات المميزة ليلة القدر على الاطلاق ان كل واحد فيها بيكون مختلف خالص بيحس ان هو انسان تاني. حقيقة - 00:30:56

مختلف خالص لغاية نهاية القدس لان بيبقى فيها زيادة في الاقبال والهمة والنشاط على العبادة لدرجة ان ممكن واحد يكون نعسان او تعبان او كأنه بس تلقيه مختلف. كل صحابك زي المسجد كله كده في حاجة غريبة - 00:31:18

الناس كده في حالة غريبة. تمام؟ ده من علامات بردو التي ضربت دي علامات ايه في هذه الليلة نفسها. يعني الليلة بتتميز انها اه يعني معتدلة بمعنى لها حرب ولا بلد وهذا امر يعني قد لا يدرك طبعا في الواقع اللي احنا بنحياه ان احنا قاعدين في تكيف في مكان مغلق - 00:31:33

لكن هي بتكون في في المجمل ايه؟ لها ليلة باردة وليلة ايه؟ حارة معتمدة ما فيهاش صواعق ولا فيها مشاكل وكانت فيه شتاء بتتميز نسبة اعتدال جوها. تمام؟ طيب هذا في هذه ما بقى الحوار بتاع الكلاب تنبج ومش عارف والحمير تعمل مش عارف ليه. الكلام ده مش يعني لا دليل عليه - 00:31:53

خلاص حتى الشيخ العثيمين وقالوا يعني ايه في شرح المنتج؟ وقال لي انا احنا يعني احنا بنتبع كده والاستقرار ممكن تلقي آآآ العشر ليالي مسلا لو ناس جدا بالباتع بتاع وعمال يمدح يمدح من انا بقول في اخر دلوقتي في الليلة نفسها - 00:32:13

سموها العلامات في الليل اسمها علامات لاحقة. طيب آآ من العلامات اللاحقة آآ ابرزها الحقيقة في في ابرز تلك العلامات اه الشمس ان الشمس تخرج في هذه الليلة لا شعاع لها. وطبعا بقى من الحاجات الزريفة جدا ان انت تلقي الاخوة ايه - 00:32:33

واحد كده فيه حس ان ليلة القدر. يجي طالع بص على الشمس. طب هو انت اصلا عارف ايه امبراح حد ايه؟ متبوع عشان يبدأ ياخد باله من ايه؟ من فرق. وبعدين بقى لو طلع مأخر خمس دقايق مقدم خمس دقايق مش عارف ايه؟ تمام - 00:32:53

اه لكن هي عالمة سابتة حقا لانها سابتة ان الشمس بتتحرس انها موجودة كده وكون في يعني في قرص كده يعني اقراص حتى هتبقى حاجة قدامها كأنها ايه يعني حايشه شعرها. الحاجة قدامها كده كانها حاشة اشعتها. تقدر تبص فيها بعينيك. تخرج لا شعاع - 00:33:11

الكلام ده ما بيقدوش كثير ما بيقدوش مسلا ساعة الانص ساعة ده وقت يسير وايه وينتهي. تمام كده؟ ده مما ورد فيه في يعني في بعض العلامات المميزة لها آآ وزي ما قلنا لما نتتبع الاحاديث في السنة انا اتبعد حوالي خمس تاشر حديث. يعني في احاديث صرح

ليلة التاسعة والعشرين يوم مش الصحابة ولا الكلام ده وفيه احاديس صرخ بانها جت السابعة والعشرين. صحيح اه كله صحيح. وصرخ بانها الاحتلال فلا شيء ويصرخ بانه الحادي والعشرين. تصبح. فيعني ايه يعني ده ايه؟ فده اشارة واضحة لانها ايه -

00:33:51

خلاص كده؟ فتعينين ليلي يعني بذاتها ده كلام يعني آآ يعني غير دقيق وفي نفس الوقت اللي يشغلوا الزائد بتعليمها وانها يعني النهاردة مش النهاردة كانت امبارح يعني انا بقىت - 00:34:11

واحد مقابلي كده في الشارع امبارح ليه؟ كنت امبارح يعني كله عادي عادي يعني ما اعرفش الناس جبت له امبارح بس الشمس النهاردة شف شف الجو ازاي! ما فيش اشعة وما فيش ده الكلام ده - 00:34:31

يعني بص تحت يقول لك بص الشعر فعارف ان هو ايه يعني نسأل الله العافية. يبقى واحد مستكتر على ربنا عشر ليالي ومستني اول ما تيجي خلاص وخلاص بقى. ايه نصيبي بقى ها؟ هم - 00:34:51

الله المستعان. فيعني عشان كده احنا كنا مسلا آآ في زمان نقدر نتكلم نقول ليلة القدر والتماسها بقينا صراحة بندعي ان احنا ما نقولش الاخوة ايه يعني بنقول حتى ما فيش حاجة اسمها حد يطلع ويبيص والاشعة والشمس والكلام ده ليه؟ لأن الناس للاسف اول ما يعرفوا ان انت قدرة عدت وايه - 00:35:11

بيهبطوا رغم ان احنا نتكلم ان شاء الله على ان يعني الموضوع مش ليلة عظيم بس يعني مش نهاية المطاف يعني في بداية المطاف مش عارف تمام؟ الله المستعان. طيب اذا ورد حديث في تعينها ورد احاديث في وصفها في هذه الليلة الایه - 00:35:31

كان بيقول مش انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر. وبعض المفسرين يقول لك كل ما قال الله عز وجل لنبيه فيه وما ادراك فقد ادراك. وكل ما قال له - 00:35:51

ما يدريك فلم يدرك. واضح؟ يعني لما يقول له ايه؟ وما يدريك لعل الساعة تكون قريب هو ما قالوش طب صح؟ الانسان لا يعلم من غير السبب. انما مسلا وما ادراك ما ليلة القدر؟ يبقى هو اعلنها - 00:36:11

وسبحان الله شوف هنا ربنا يقول لك ايه ده! وما ادراك! لأن الدراءة غير المعرفة ولا العلم شف ربنا بيقول لك وما ادراك لأن احنا حتى لما كنا بنتكلم لسه عن حفظ القرآن بس نقول فيه حفظ الرواية وجراوة وايه؟ ورعاية - 00:36:31

يعني فهم ووعي وادرك. اللي درى ده يعني ايه؟ واحد تقول لي في واحد مسلا صاحبه تقول له يا عم انت داري بحاجة ماشي؟ فايه؟ ضرب يعني فهم وايه؟ ووعيه ايه؟ وادركه. فهي سبحان الله - 00:36:51

سبحانه وتعالى هنا يوجه الانظار الى ضرورة ان الانسان يفهم ويعي ويدرك هذه الليلة وما يكون من قدرها وما يكون من شأنها. وده تعبير يستخدمه القرآن للإشارة الى عظمة ذات الشيء الذي يأتي بعد اجراك - 00:37:11

وما ادراك ما ليلة القدر؟ تمام؟ طيب يبقى هنا ربنا بدأ لنا بالایه؟ بالحديث عن سبحان الله دايماً اغلب سور القرآن بتبدأ بالحديث عن القراءة. تمام؟ فهنا ربنا ادانا حديث بايه؟ بالكلام ليلة القدر نزل فيك ايه؟ القرآن. انا انزلناه في ايه؟ في ليلة القدر - 00:37:31

من القرآن يعني الكلام صريح في الآية الاولى على مين؟ على القرآن وهنطلع بقى من القرآن من الليلة اللي نزل فيها. واضح وكأن دي اشارة الى ان ليلة القدر لولا ان القرآن انزل فيها ما كانت لتكون - 00:38:01

لها تلك المنزلة عند الله. تمام؟ يبقى اكتسبت ليلة القدر مقامها من ايه؟ من كونها نزلت فيها او نزل فيها اعظم منة لله على عباده. نزل فيها الایه القرآن الكريم. يبقى الآية الاولى وان كانت بتعظم ليلة القدر بس قبلها بالایه؟ بتعظم القرآن - 00:38:21

الكريم الذي نزل في هذه الليلة المباركة. الله! انا انزلناه والله سبحانه وتعالى بدأ لنا كده بداية واضحة جدا. الحديث عن ليلة القدر باعظم ما اختصت به واعظم ما اشتغلت عليه وهو نزول القرآن الكريم فيها - 00:38:51

لو صح التعبير تعتبر ليلة القدر هي المهرجان السنوي للقرآن الكريم. احتفالية الكريم الصاحب دائمًا تلك الايام التي تذكرنا بايه؟ باسعد لحظة مرت على البشر تلك اللحظة التي انزل الله عز وجل فيها القرآن. ماشي؟ يبقى ليلة القدر بالنسبة لنا بالنسبة - 00:39:11

ناس لازم تكون ايه؟ تختار بایه؟ باعظم حدث حصل في تاريخ البشرية. وهو لزك القرآن الكريم. تمام؟ وعشان كده احنا بالنسبة لنا ليلة القدر مقامها الاساسي انها فيها اعظم منة لله علينا. واضح؟ يقول له ايه ده اليوم ده اللي انا كسبت فيه كزا. اللي عملت فيه كزا انه - 00:39:41

اللي اهديت فيه كذا اللي اتحست به بکذا. عشان كده ما هو ايه؟ له قدر عندك. فاحنا اعظم يوم في المسلمين على الاطلاق هو اليوم الذي نزل فيه اليه؟ القرآن الكريم. واعظم ليلة في حياة المسلم على الاطلاق تلك ليلة - 00:40:11 - 00:40:31 القرآن الكريم. فتختار لهذا الحدث. الحدث العظيم جدا في تاريخ البشرية كلها. وهو انزال القرآن الكريم -